عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

«الجمهوري الليبي» يحذر من حرب أهلية شاملة ما لم يرحل «المؤتمر الوطني»

طرابلس ـ أ.ش.أ: حذر حزب الائتلاف الجمهوري الليبي من دخول البلاد في حرب أهلية شاملة في ظل تصاعد المواجهات بين الإسلاميين والمدنيين في البلاد، ما لم تبد أطراف الأزمة المختلفة قدرا من المرونة تبدأ بتنازل المؤتمر الوطني العام واتخاذه قرارا عاجلا بأن يرحل عن الليبيين، وإجراء انتخابات مبكرة. وقال رئيس الحزب عزالدين عقيل ـ في تصريح خاص لقناة (العربية الحدث) بث صباح امس ـ «إن ما يجري على الساحة الداخلية الليبية هو في حقيقة الأمر صراع ما بين الإسلاميين وأنصار التيار المدني، وقد ظهرت حدة هذا الصراع في مشهده الدائر حاليا بين المؤتمر الوطني العام واستصدار قرار بحل كتائب الزنتان والقعقاع والصواعق في ظل تسلح جميع الأطراف في ليبيا».

تصاعد المخاوف الغربية من تقسيم أوكرانيا

يانوكوفيتش متهم بـ«القتل الجماعي» وموسكو تشكك في شرعية خليفته

أوكرانيون من الحزب الشيوعي يحيطون بتمثال لينين في مدينة دونتيسك لمنع المعارضة من تدميره (أ.ف.ب)

عواصم ـ أ.ف.ب: رغم انتهاء نظام حكم الرئيس الأوكراني فيكتور يانوكوفيتش عمليا وفراره الى مكان مجهول، إلا ان هاجس تقسيم أوكرانيا بين الشرق الناطق بالروسية والقريب من موسكو والغرب القومي الناطق بالأوكرانية والطامح للانضمام للاتحاد الأوروبي يسيطر على المواقف الغربية. يضاف الى ذلك المخاوف من رد فعل روسي مفاجئ قد يزيد من تفاقم الأزمة. فقد قررت روسيا استدعاء سفيرها في كييف «للتشاور»، كما أعلنت وزارة الخارجية الروسية مساء أمس الأول عقب إعلان البرلمان تكليف رئيسه الكسندر تورتشينوف المقرب من زعيمة المعارضة يوليا تيموشينكو برئاسة البلاد بالوكالة.

وقالت الوزارة في بيان انه «بسبب تصعيد الوضع في أوكرانيا وضرورة تحليل الوضع الراهن من جميع جوانبه فان القرار اتخذ باستدعاء سفير روسيا الاتحادية في أوكرانيا ميخائيل زورابوف الى موسكو».

من ناحيته، شكك رئيس وزراء روسيا ديميتري مدفيديف في شرعية القيادة الجديدة في أوكرانيا.

ونقلت وسائل إعلام روسية عنه القول «أتحدث بدقة، ليس هناك شخص يمكنك التحدث معه الآن (في أوكرانيا). إن شرعية جميع أجهزة الدولة تثير شكوكا جدية». لكنه أكد ان روسيا مستعدة لاستئناف التعاون مع أوكرانيا عندما تشكل سلطة عصرية مبنية على الدستور، قائلا «في حال ظهرت سلطة طبيعية عصرية مبنية على القانون والدستور فنحن جاهزون لاستئناف التعاون».

وشدد مدفيديف على أن أوكرانيا ستبقى بالنسبة لروسيا شريكا مهما.

وقال «نحن مستعدون لبحث أي موضوع لكن المهم ان نعرف مع من سنبحث»، مضيفا «إذا اعتبرنا ان الاشخاص الملثمين هم الحكومة ويجيبون شوارع كييف حاملين رشاشات كلاشنيكوف، فإنه على الأرجح، سيكون من الصعب علينا العمل مع حكومة كهذه».

في هذه الأثناء تواصل السلطات الانتقالية الجديدة في كييف قطع ارتباطها مع كل ما يمت بصلة للعهد السابق، حيث اعلن وزير الداخلية في السلطة الانتقالية الأوكرانية ارسين افاكوف في صفحته على فيسبوك أمس ان الرئيس المعزول يانوكوفيتش اصبح ملاحقا بموجب مذكرة توقيف بتهمة «القتل الجماعي» لمدنيين.

وقال الوزير انه «تم فتح تحقيق جنائي بتهمة القتل الجماعي لمدنيين بحق يانوكوفيتش وعدد من الموظفين الآخرين وصدرت مذكرة توقيف بحقهم».

وقال تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) ان هناك أوامر سابقة بمصادرة العقارات الفاخرة التي يملكها الرئيس المعزول بالقرب من كييف والتي اقتحمها المتظاهرون مؤخرا.

وتزامنا مع الإعلان عن زيارة وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون الى كييف أمس لبحث التدابير الواجب اتخاذها بحثا عن حل سياسي في وقت باتت أوكرانيا على شفير الإفلاس وتواجه خطر التقسيم، اعلن وزير المال في السلطة الانتقالية يوري كولوبوف ان بلاده بحاجة الى 35 مليار دولار خلال السنتين المقبلتين مطالبا بتنظيم مؤتمر دولي للجهات المانحة.

وقال كولوبوف «ان قيمة المساعدة للاقتصاد الكلي التي تحتاج اليها أوكرانيا قد تصل الى 35 مليار دولار خلال 2014ـ 2015» مضيفا «عرضنا على شركائنا الغربيين تنظيم مؤتمر دولي كبير للمانحين».

ورحب الجميع في أوروبا بمرحلة الانتقال الديموقراطي غير انهم يراقبون الوضع بقلق، إذ دعا قصر الاليزيه في بيان مساء أمس الأول اثر محادثات بين الرئيس فرنسوا هولاند والمستشارة الالمانية انغيلا ميركل الى «احترام وحدة وسلامة أراضي البلاد».

كما دعا هولاند الى «تشكيل حكومة توافق واسع لتنظيم انتخابات على وجه السرعة وإطلاق برنامج إصلاحات».

وكانت ميركل تباحثت في وقت سابق مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وتوصلت معه الى الموقف ذاته وأعلنت المستشارية ان ميركل وبوتين «اتفقا على ضرورة الإسراع في تشكيل حكومة في أوكرانيا قادرة على التحرك مع وجوب الحفاظ على وحدة أراضي» هذا البلد.

ويبدي الأميركيون أيضا المخاوف ذاتها وحذرت سوزان رايس مستشارة الرئيس باراك اوباما الاحد من ان تقسيم أوكرانيا أو «عودة العنف» لن يكون لمصلحة أي من أوكرانيا وروسيا والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة.

وسئلت رايس عن المخاوف من تدخل عسكري روسي في أوكرانيا فقالت ان ذلك سيكون «خطأ فادحا»، في حين لا ترد اي مؤشرات توحي في الوقت الحاضر بإمكانية تحرك روسي عسكري.

تحليل إخباري

خيارات صعبة لبوتين في أزمة أوكرانيا

كييف ـ رويترز: يتعين على الرئيس الروسي ڤلاديمير بوتين أن يتخذ قرارا بخصوص أوكرانيا من المرجح أن يصوغ الملامح النهائية لدوره السياسي في تاريخ بلاده، وكذلك مستقبل جارة روسيا الغربية التي وقعت في معركة شد وجذب بين الشرق والغرب تتردد في جنبات ساحتها أصداء الحرب الباردة.

ويحرم خروج الرئيس ڤيكتور يانوكوفيتش من السلطة بوتين من حليف مهم لتحقيق أمله في إبقاء أوكرانيا مهد الحضارة الروسية فيما يعتبره فلكا روسيا.

وقد يبدد كذلك أمله في بناء تكتل تجاري ضخم يضم أكبر عدد ممكن من الجمهوريات السوفييتية السابقة لمجابهة القوة الاقتصادية للصين والولايات المتحدة.

لكن خوض معركة بسبب أوكرانيا أو الدخول في مزايدة جديدة مع الاتحاد الأوروبي لكسب نفوذ على الدولة التي تعاني من ضائقة مالية أمر ينطوي على مجازفة.

فلا طاقة لموسكو بتحسين حزمة الانقاذ المالي التي عرضتها على اوكرانيا في ديسمبر وقيمتها 15 مليار دولار، لكن اتخاذ اجراءات اكثر قوة مثل السيطرة على مناطق شرق اوكرانيا التي يغلب عليها المتحدثون بالروسية ينطوي على اثارة صراع اكثر خطورة.

ولا يقول بوتين شيئا في العلن حاليا رغم انه تحدث هاتفيا مع الرئيس الأميركي باراك أوباما والمستشارة الالمانية انجيلا ميركل.

وكان حريصا بوجه خاص على التزام الصمت قبل انتهاء دورة الالعاب الاولمبية الشتوية في سوتشي. وينتظر المحتجون في ميدان الاستقلال في وسط كييف بقلق ما سيفعله بوتين.

وقال أليكسي تسيتولسكي وهو محتج عمره 25 عاما من القرم «كلنا نعرف أن بوتين يحب التدخل»، وكانت منطقة القرم ضمن الأراضي الروسية ومنحها لأوكرانيا الزعيم السوفييتي نيكيتا خروتشوف الذي كان أوكرانيا عام 1953.

وقال تسيتولسكي «إذا قرر أن يحاول السيطرة على مناطق مثل القرم او اي مكان آخر في الشرق فسنذهب الى هناك لنحارب. لن ندع اوكرانيا تنقسم».

وترددت مثل هذه التعليقات على ألسنة محتجين آخرين مبرزة مدى صعوبة الموقف في الوقت الذي يبحث فيه بوتين عن سبل لانقاذ ماء وجهه في الصراع السياسي حول اوكرانيا الذي كانت الغلبة فيه له حسبما بدا حتى الاسبوع الماضي.

وحقق بوتين ما بدا نصرا حاسما في نوفمبر الماضي عندما رفض يانوكوفيتش اتفاقات كان من شأنها ان تقيم علاقات تجارية وسياسية اوثق مع الاتحاد الاوروبي. واختار اعادة بناء العلاقات الاقتصادية مع روسيا بدلا من ذلك. لكن الثمن كان باهظا. فقد وافقت روسيا على حزمة انقاذ قيمتها 15 مليار دولار لأوكرانيا المثقلة بالديون ووعدت بخفض السعر الذي تشتري به اوكرانيا الغاز الروسي.

ويمثل حجب هذه الاموال وسيلة ضغط لحمل اوكرانيا على البقاء في جانب روسيا وقد لمحت موسكو بصراحة متزايدة في الايام الأخيرة الى انها ستستخدم هذه الوسيلة. ومن بين وسائل الضغط الاخرى التي قد يمكنها اللجوء اليها زيادة العوائق امام الواردات من اوكرانيا.

لكن الاتحاد الاوروبي رد بالمثل، فقد وعد مفوض الشؤون الاقتصادية والنقدية أولي رين «بمساعدة كبيرة» اذا تطلعت الحكومة الاوكرانية القادمة غربا لا شرقا.

وبعثت موسكو ايضا برسالة نوايا من خلال جبهة اخرى حيث أوفدت الكسي بوشكوف وهو من الموالين لبوتين وعضو بارز في البرلمان الى اجتماع للزعماء الاقليميين من مناطق شرق اوكرانيا التي يغلب عليها المتحدثون بالروسية يوم السبت.

وقال الزعماء الذين اجتمعوا في مدينة خاركيف انهم لم يعودوا يعترفون بقرارات البرلمان الوطني وهو تحد يمكن ان يعزز يدي موسكو ان كان لديها اي خطط لضم تلك المناطق.

لكن الخطر على المركز السياسي في العاصمة كييف تراجع عندما عارض حشد من المحتجين المناهضين ليانوكوفيتش هذه الخطوة.

وفي علامة فيما يبدو على الشعور بالاحباط نتيجة للتطورات في أوكرانيا كتب بوشكوف لاحقا في موقع تويتر «فليذهبوا (السلطات الاوكرانية) الى رعاتهم الغربيين».

لكن هل يستطيع بوتين ان يقبل مثل هذه الهزيمة المهينة في لعبة شد الحبل التي كان يبدو حتى ايام قليلة ومضت الفائز فيها؟

ستكون ضربة موجعة بوجه خاص في وقت لا يحقق فيه انجازه الكبير الآخر في مجال السياسة الخارجية لعام 2013 ـ وهو الحصول على موافقة دمشق على تسليم اسلحتها الكيماوية لتفادي خطر التعرض لضربات عسكرية أميركية ـ إلا تقدما بطيئا. واذا دارت اوكرانيا على عقبيها ثانية وسارت نحو الاتحاد الاوروبي فسيمنى بوتين بنكسة في مجال السياسة الخارجية قد يكون وقعها سيئا على وجه الخصوص في الداخل.

ولمشاركة اوكرانيا بسوقها الضخمة ومواردها المعدنية الكبيرة اهمية حيوية لنجاح خطة بوتين لاقامة تكتل اقتصادي على غرار الاتحاد الاوروبي يهدف الى اعادة تجميع الدول المتفقة في توجهاتها واستعادة الامكانيات التي ضاعت بانهيار الاتحاد السوفييتي. وسيكون من الصعب على الروس تقبل فقدان النفوذ في اوكرانيا التي يعتبرونها ليس أكثر من تابع لروسيا تربطه بها علاقات ثقافية ودينية وثيقة. كما يراقب معارضو بوتين عن كثب نجاح المحتجين في الاطاحة بيانوكوفيتش في اوكرانيا بعد فشلهم في وضع نهاية لقبضته المحكمة على السلطة من خلال احتجاجات كبيرة في الشوارع في شتاء 2011 ـ 2012.

لوكاشينكو يستبعد استنساخ «انتفاضة» أوكرانيا في بيلاروسيا

مينسك ـ يو.بي.أي: استبعد الرئيس البيلاروسي، ألكسندر لوكاشينكو، احتمال حصول انتفاضة شعبية كالتي تشهدها أوكرانيا حاليا، في بلاده. ونقلت (نوفوستي) عن لوكاشينكو استبعاده حصول ذلك قائلا ان بيلاروسيا لن تشهد ميدانا، في إشارة لمخيم الاحتجاج الرئيسي الموجود في ميدان الاستقلال بكييف. وذكر انه على الرغم من بعض التوتر والمخاوف بشأن مستقبل بلدنا في المجتمع، إلا ان المهمة المقدسة لدى حكومتنا وقواتنا الأمنية هي الحفاظ على الأمن والاستقرار على أرضنا. واعتبر لوكاشينكو انه لابد أن نتعلم من أخطاء الآخرين والحؤول دون حصول أصغر مؤشرات انعدام الاستقرار في بلدنا. وأضاف ان أوكرانيا المجاورة، التي أصبحت ساحة للاشتباكات بين القوات الداخلية والخارجية، يجب أن تكون درسا لنا. يشار إلى ان لوكاشينكو في الحكم منذ العام 1994، وقد قمع في العام 2010 تظاهرة كبيرة أقيمت احتجاجا على مزاعم بحصول تلاعب في الأصوات خلال الانتخابات الرئاسية.

طهران: وضعنا خططاً لمواجهة احتمالات تشديد الحظر المفروض

عواصم ـ وكالات: أعلن النائب الأول للرئيس الإيراني اسحاق جهانجيري أن بلاده وضعت خططا لمواجهة الإجراءات المحتملة لتشديد الحظر المفروض على إيران بسبب برنامجها النووي، مؤكدا قدرة البلاد على العبور من المرحلة الراهنة. ونقلت وكالة أنباء «فارس» الإيرانية امس عن جهانجيري قوله إن «الخطوط العريضة للاقتصاد المقاوم، التي أعلنها المرشد الأعلى على خامنئي تتضمن نقطتين، الأولى هي أن حربا اقتصادية شاملة تستهدف اقتصاد البلاد وأن إجراءات الحظر والحرب الاقتصادية الشاملة تستهدف جميع المؤسسات والمراكز التي تلعب الدور الأكبر في التنمية كالنفط والتأمين والشئون المصرفية». وأضاف «ان سياسات الاقتصاد المقاوم تعمل وفق رؤية بعيدة الأمد على جعل اقتصاد البلاد مقاوما بحيث لا يتضرر أمام الأزمات التي تعصف بالاقتصاد الدولي، وأن يصبح اقتصاد البلاد اقتصادا يمضي في طريق التنمية والتطور». وأكد المسؤول الإيراني أن الحكومة الإيرانية خططت لظروف حظر أسوأ من تلك المفروضة حاليا، وأعرب في الوقت ذاته عن تفاؤله بالمفاوضات القائمة بين إيران ومجموعة دول (5+1)ـ التي تشمل الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن وألمانيا. من جانبه، أكد مستشار قائد الثورة الإسلامية للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي امس أن الوفد الإيراني سيقوم بالتركيز على القضية النووية أثناء المفاوضات مع مجموعة القوى الست العالمية (5+1). ونقلت وكالة أنباء «ايرنا» الإيرانية عن ولايتي قوله إن مفاوضات الوفد الإيراني مع الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن زائدا ألمانيا تقتصر على مناقشة القضية النووية فقط، مشيرا إلى استعداد إيران لمناقشة وضعها في مجال حقوق الإنسان أو أي مواضيع أخرى في الأمم المتحدة.

وفي السياق ذاته، شدد ولايتي على ممارسة إيران حقها الأساسي غير القابل للتصرف لتعزيز إمكانياتها الدفاعية، حيث انها لن تطلب الإذن من أي دولة أو قوى مهيمنة بهذا الشأن، مؤكدا أن بلاده لن تسمح لأي شخص أو دولة بالتدخل في شؤونها الداخلية أو الدفاعية.

الكنيست يناقش «نقل السيادة على الأقصى»

رام الله ـ أ.ش.أ: أعلنت رئاسة الكنيست الإسرائيلية أمس عن إدراج مسألة «نقل السيادة على المسجد الأقصى الى إسرائيل»، الذي طرحه نائب رئيس الكنيست موشيه فيجلين، على جدول أعمال الهيئة العامة اليوم.

يأتي هذا الاعلان بعد ان قرر الكنيست الاسبوع الماضي إسقاط هذا المقترح من نقاشاته بعد أن أثار موجة واسعة من الغضب والاستنكار.

وقدم فيجلين هذا المقترح للهيئة العامة للكنيست أواخر الشهر الماضي، وهو يقضي ببسط السيادة الإسرائيلية على المسجد الأقصى المبارك، رافضا أن تكون السيادة للمملكة الأردنية الهاشمية.

ورغم أن القرار اتخذ في قاعة خالية من النواب باستثناء ثلاثة، أحدهم رئيس الجلسة والآخر فيجلين ونائب آخر، إلا أن رئاسة الكنيست سارعت، على غير العادة، إلى التجاوب مع القرار، الذي عادة ما يستغرق التجاوب معه عدة أشهر.

ودخل الحاخامات اليهود على خط اليمين اليهودي المتطرف لإعادة طرح مشروع فرض سيادة

الاحتلال على المسجد الأقصى أمام الكنيست، تزامنا مع تهديد المستوطنين باقتحامه غدا.

وكانت «مؤسسة الاقصى للوقف والتراث» قد أعلنت امس ان مجموعة من حاخامات «ربانيم» اليهودية دعوا إلى الوجود في الكنيست الإسرائيلي بشكل مكثف اليوم الثلاثاء للمشاركة في الجلسة التي ستعقد لمناقشة نقل السيادة على المسجد الأقصى لإسرائيل بدلا من المملكة الأردنية.

وأشارت المؤسسة الى ان تسعة من حاخامات «الربانيم»، الذين يؤيدون الأحزاب الإسرائيلية المتدينة، بالإضافة إلى سبعة من أعضاء الكنيست من حزبي الليكود بيتنا والبيت اليهودي أرسلوا رسالة ونشروا إعلانا يدعون فيه لتأييد مقترح فيجلين.

العاهل الأردني: الوطن البديل «وهم»

عمان ـ سكاي نيوز: قال العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، إن تجدد الحديث عن الأردن، وطنا بديلا للفلسطينيين، هو «وهم»، وذلك بالتزامن مع الجهود التي يبذلها حاليا وزير الخارجية الأميركي جون كيري لدفع عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين قدما.

وأضاف العاهل الأردني في تصريحات نشرتها وكالة الأنباء الأردنية الحكومية «بترا» «إنه مع كل جهد جدي في عملية السلام، يعود الحديث عن وهم ما يسمى بالوطن البديل».

وشدد على أن «الأردن هو الأردن، وفلسطين هي فلسطين، ولا شيء غير ذلك»، متسائلا: «إلى متى سيستمر هذا الحديث؟».

وتابع الملك عبدالله: «إنه كل ما كان هناك جهد جدي في عملية السلام، يعود الحديث عن وهم الوطن البديل، وكأن السلام على حساب الأردن. موقفنا واضح، وهو أن حديثنا سرا أو أمام العالم، هو نفس الكلام».

واتهم العاهل الأردني «مجموعة» لم يسمها بالترويج لفكرة الوطن البديل، ووصفها بأنها تقوم بـ«الفتنة»، وقال: «نحن نعلم كيف يحدث الموضوع منذ 15 سنة من نفس المجموعة، الذين يشحنون المجتمع الأردني».

وقال: «نحن نعرف هذه المجموعة، وإذا تكرر هذا الموضوع العام القادم فسوف نعلن من هم بالاسم»، داعيا جميع المواطنين إلى التصدي لمن يروج لما يسمى بالوطن البديل.

وأكد أن «الحديث عن الوطن البديل تشويش لا غير، وما يحدث أن هناك عددا قليلا يسعون إلى تمييز أنفسهم في الشارع الأردني».

مقتل رئيس «المجلس المركزي» لطالبان الباكستانية

عصمت الله شاهين

ميرانشاه ـ أ.ف.ب: قتل مسلحون مجهولون رئيس المجلس المركزي لحركة طالبان الباكستانية عصمت الله شاهين امس في وزيريستان الشمالية مركز التيار الجهادي في شمال غرب باكستان، كما اعلن مسؤولون وعائلته.

وقال مسؤول كبير في الاستخبارات الباكستانية لوكالة فرانس برس ان «مسلحين مجهولين اطلقوا النار امس على سيارة عصمت الله شاهين» في قرية دارغاه ماندي قرب ميرنشاه كبرى مدن وزيرستان الشمالية، وهي المنطقة القبلية التي تستخدم مقرا لقيادة التيار الجهادي في المنطقة.

وأضاف هذا المسؤول ان هذا المسؤول في التمرد وثلاثة من معاونيه «قتلوا على الفور». واكد احد افراد عائلة عصمت الله شاهين مقتله في تصريح لوكالة فرانس برس.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الهجوم على هذه الشخصية الرئيسية في حركة طالبان، والذي كانت السلطات الباكستانية خصصت 10 ملايين روبية (70 الف دولار) للقبض عليه. لكن مقتله قد يكون نتيجة التوترات الداخلية في التمرد، كما يقول محللون.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قال امتياز غول مدير مركز البحوث حول المسائل الامنية في اسلام اباد «يبدو ان عصمت الله شاهين قتل بيد مجموعة منافسة ترفض محادثات السلام مع الحكومة». واضاف ان «مستقبل محادثات السلام يبدو قاتما».